الشباب

مهرجان الشباب العالمي بعد تسعة ايام من النشاطات الحافلة

ولهيرا وبعد تسعة ايام من المناقشات الحيوية والنشاطات الجمة الرائعة ومهرجانات التضامن مع نضالات الشعوب وقوى التحرر الاشتراكية في العالم، اختتم مهرجان الشباب والطلاب الديمقراطي العالمي الـ ١١ اعماله كوبا باحتفال ضخم حضره اكثر من مليون شخص، في ميدان الثورة في قلب العاصمة الكوبية هافانا.

وتحدث في المهرجان فيدل كاسترو، امين عام الحزب الشيوعي الكوبي، ورئيس مجلس الوزراء، عن اهمية هذا المهرجان وقال: لقد اعلنتم الحرب على الحروب العدوانية .... وانتم قوة كبيرة هائلة... ولدينا ثقة كاملة ان روح المغامرة والعدوان والترويج للحروب... لن تمر... وبجهودكم ونضالاتكم ستنتصر الشعوب وتقضي على المضطهدين. واعلن: ان كوبا تؤيد نضالات جميع حركات التحرر الوطني في العالم، وعن الوضع في الشرق الاوسط اعلن كاسترو "اننا لن ننسى ابدا الشعب الفلسطيني وسنقف دائما الى جانبه حتى ينال حقوقه المشروعة".

وبعد اختتام المهرجان مظاهرة كبيرة لقادة الوفود ولقد اصدر المشتركون في المهرجان الـ ١١ نداء هاما في جيش الشباب في جميع انحاء العالم يدعونهم فيه الى تعزيز الوحدة في النضال من اجل السلام ونزع السلاح، والى تشديد النضال من اجل حقوق الشباب في العمل والتعليم والثقافة والى تعزيز التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها.

ان مهرجان هافانا كغيره من مهرجانات الشبيبة العالمية هو تجديد لحيوية الشبيبة انه تفاؤل وعزم وامل.

وفي الحقيقة فان الامبريالية واعوانها وابواق دعايتها (كما قال رئيس وفد جمهورية اليمن الديموقراطية سالم عمر بكير) لا تريد ان تلتقي الشبيبة في اعياد ومهرجانات عالمية، بل تريدها ان تلتقي في ميادين الحرب تريد انتزاعها من المصانع والجامعات وتجنيدها في فصائل المرتزقة لقمع حركات التحرر في جميع انحاء العالم.

عن مهمات منظمات الكومسومول في الاتحاد السوفياتي

من المعلوم ان اتحاد الشبيبة اللينينية الشيوعية قد تاسس قبل عام ١٩٢٤، اي قبل وفاة قائد ومعلم البروليتاريا العالمية ف.إ. لينين. ومنذ ذلك الوقت شارك اتحاد الشبيبة "الكومسومول" في كافة مجالات العمل والبناء في ارجاء الوطن السوفياتي. وقام جنبا الى جنب مع العمال والفلاحين والجنود بالدفاع عن الوطن الاشتراكي ابان الحرب الوطنية العظمى من خلال "الحرس الفتي" التي برز منها القائد الشهيد اوليغ كوشيفوي، وما يزال اتحاد الشبيبة اللينينية الشيوعية لعموم الاتحاد السوفياتي يكافح من اجل توطيد القاعدة المادية والتقنية لمرحلة الانتقال نحو المجتمع الشيوعي اخر مرحلة وارقاها في مراحل تطور المجتمع البشري - ويضم الكومسومول الان ما يقارب من ٣٠ مليونا من الشباب والشابات في مختلف الجمهوريات السوفياتية.

ومن الواضح ان المهمات المطروحة امام اتحاد الشبيبة الشيوعية تتطور مع التطور المتواتر للبلاد السوفياتية، ونعرض فيما يلي مجملا لما جاء في تقرير مكتب اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية المعلن في ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٧١.

وقد جاء هذا التقرير ردا على الخطاب الذي القاه ليونيد ايلتش بريجنيف في المؤتمر العام للطلاب السوفيات المنعقد في موسكو في ١٩ اكتوبر عام ١٩٧١، ومما جاء في التقرير:

ان الكومسومول اللينيني، والطلاب وكافة الشباب والشابات قد استقبلوا خطاب الرفيق السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق ليونيد إ. بريجنيف. بحماس بالغ وامتنان عميق وبنهوض وطني. وكانت كلمة الرفيق بريجنيف - وثيقة حزبية هامة، وبرنامجا نضاليا يحدد نشاطات منظمات الكومسومول والشباب في المدارس والمعاهد وغيرها.

كما ان مكتب اللجنة المركزية للكومسومول وهو يولي اهتماما كبيرا للمهمات التي طرحها السكرتير العام للحزب يقرر ما يلي:

١) ..... اتخاذ اجراءات محددة لرفع دور المنظمات الكومسومولية في انجاز مهمات الشباب التعليمية والتقنية والتجريبية العلمية والتربوية، وفي زج الشباب في النضال من اجل الاسراع في التقدم العلمي والتقني. وينبغي دراسة مواد المؤتمر وخطاب الرفيق بريجنيف في الحلقات والسيمنارات المخصصة للتثقيف السياسي في الكومسومول. وعلى لجان الكومسومول المختلفة ان تعمل وتشارك في اعداد وتنفيذ الاجراءات وقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس الوزراء "حول تدابير تحسين الاوضاع المادية للطلاب". وعلى الكومسومول ان يفعل كل ما في وسعه في سبيل مساعدة الحزب والحكومة في تنفيذ المهمات المطروحة لرفع المستوى العلمي والرياضي والنشاطات المختلفة للطلاب.

٢) ان منظمات ولجان الكومسومول مدعوة الى:

- المساهمة بنشاط في عمل المنظمات الحزبية، والاساتذة وفي تربية واعداد المختصين الذين يلمون جيدا. باسس العلم الماركسي - اللينيني. والذين يطرحون بوضوح اهداف الحزب السياسية ومهمات البلاد والحائزين على تجهيز علمي وتطبيقي واسع وان يلموا تماما باختصاصهم.

- ان تؤسس لدى الطلاب ميزه المنظمين القادرين في مجال التطبيق العملي على استيعاب مبادىء تنظيم العمل بالوسائل العلمية، والقادرين على العمل مع الناس في الانتاج ويقدرون حق القدر التجربة الجماعية للعمل.

- ان تساعد وبكافة الوسائل على تربية الاختصاصيين السوفيات - كي يكونوا ذوي ثقافة عالية واطلاع واسع، وانتلجنتسيا حقيقية في المجتمع الاشتراكي.

٣) وان تنهض وبحزم بدور المنظمات الكومسومولية في النضال في سبيل المعرفة العميقة والوطيدة لدى الطلبة والدارسين.

وان من واجب منظمات الشبيبة - اقامة وضع مبدع في تجمعات الشباب بواسطة المساعدة المتبادلة، المبدئية ورفع مسؤولية كل طالب ودارس وكومسومولي. وعلى منظمات الشبيبة ان تقدم لكل طالب العون في دراسته، كما ان عليها ان تولي الاعتماد على النفس لدى الطلبة اهمية كبرى، بحيث يبدي كل دارس تعطشه للعلم والمعرفة....

٤) وعلى منظمات الشبيبة ان تساعد بنشاط في عمل المنظمات

٤) وعلى منظمات الشبيبة ان تساعد بنشاط في عمل المنظمات الحزبية ومديري المعاهد ومدارس البوليتكنيك، ودعم الاساتذة لاتمام العمل في التربية الشيوعية للطلاب والشباب المتعلم، والعمل في النضال من اجل ان يلم كل طالب بعمق بالنظرية الماركسية - اللينينية، وتطوير البحث العلمي بالاشتراك مع اقسام العلوم الاجتماعية والاقتصادية عن طريق اقامة المؤتمرات العلمية والطلابية والمتعلقة بقضايا العلوم الاجتماعية.

وعلى لجان الكومسومول ان تعمل على تقوية وتربية الشباب والطلاب بروح الوطنية السوفياتية والصداقة بين الشعوب وبروح الاممية الاشتراكية والبروليتارية.

٥) ان لجان الكومسومول في المدن والمناطق والنواحي والجمهوريات مدعوة للعمل بان يفعل كل طالب ويشارك في المؤتمرات والابحاث بالتعاون مع مديري المعاهد والجامعات والعمل على البحث في مجالات القضايا في الاقتصاد الوطني والزراعي والبقاء على اتصال بأماكن الانتاج ومؤسسات البحث العلمي.... وغيرها.

٦) ان لجان الكومسومول ومنظمات الشباب في المؤسسات التعليمية يجب ان تتخذ الاجراءات والتدابير من اجل الاستمرار في التطبيق السياسي - الاجتماعي، وتطوير دور الدعاية وتنشيطها لدى الطلاب والمساعدة في تنفيذ وانجاز البرامج

في سبيل العمل السياسي والفكري، وذلك كي يأخذ كل طالب تجربة سياسية من خلال العمل المذكور والدراسة....

واضافة الى كل هذا العمل من اجل نشر كل هذه الاعمال والدعاية للكومسومول وبرامجة من خلال صحافة الشبيبة والراديو والتلفزيون.

هذا كله الى جانب نشاطات كبرى وتفصيلات لا مجال لحشوها في هذه الصفحة.

رياضي من بلدي

يوسف خالد الزهار

لاعب قديم انضم حديثا لصفوف النادي الاهلي، وهو يعمل بكالوريوس تجارة - جامعة الازهر.

الاسم: يوسف خالد الزهار

العمر: ٢٤ سنة.

العمر الرياضي: ٦ سنوات

الرياضة التي تمارسها: كرة القدم (حارس مرمى).

الهواية المفضلة: الرسم

النوادي التي لعبت لها: لعبت لنادي غزه الرياضي، والان العب ضمن صفوف النادي الاهلي بغزه.

مثلك في حراسة المرمى محليا: اللاعب القدير فايق الحناوي وكذلك يوسف البواب.

دوليا: حارس المرمى سيب ماير

نصيحتك للاعبين بغزه: المواظبة على التمرينات والانتماء فقط للرياضة والتحلي باخلاقها

مدربك: تتلمذت على يد سعيد الحسيني واسماعيل المصري.

لخطر مهاجم تخشاه: ساحر الكرة ناجي عجور

سبب تركك لنادي غزه الرياضي: كل لاعب يرغب في البقاء في الملاعب اطول فترة ممكنة ما دام يمكنه اداء واجبه

ما سبب انضمامك للنادي الاهلي: اقتناعي بانني استطيع خدمة النادي الاهلي، وايماني بالرعاية الرياضية الكاملة التي يمنحها اهلي غزه لكل لاعب سواء ذلك الجديد او القديم

شعورك الان بعد انضمامك: شعور الابن في اسرته.

النزاعات اثناء المباريات

ان الصدام الذي حدث مؤخرا بين شباب اهالي سلوان واهلي بيت حنينا، وما تخلله من الاهانات والكلمات النابية لحكم المباراة، واستعمال الايدي والتهديد باستعمال... ضد احد اللاعبين يحتم على كافة الشباب تحمل كامل مسؤولياتهم ووضع حد نهائي لمثل هذه الممارسات الشنيعة والتي تحدث تشويها مقصودا لجوهر حركة الشباب رياضيا واجتماعيا وتربويا.

لقد ان الاوان بعد ان طفح الكيل الى ان نرقى بعلاقتنا الرياضية الى اعلى، وان لا نترك الساحة مفتوحة لذلك النفر الذي يسيء الى كافة الرياضيين اينما وجدوا قبل ان يسيء الى نفسه.

عتاب لبعض الرياضيين

اخذ بعض اللاعبين الماهرين عندنا يعملون على تحويل الرياضة عن هدفها الاساسي لتخدم اهدافا خاصة بحتة. ونحن نقصد بذلك سرعة التنقيل من هذا النادي الى اخر، بسبب ما يقدم لهؤلاء اللاعبين من اغراءات.

لا شك ان "السرقة المهذبة" تحدث اثارا سلبية على كلا الناديين وذلك امر يعرفه الرياضيون المحترمون جيدا.

فيا حبذا لو استند التنافس الرياضي الى اساليب رياضية سليمة بعيدة عن كل الاساليب المتعرجة.

من واقع انديتنا المحلية ظاهرة ايجابية

اخذت بعض الاندية مؤخرا تمارس دورا نشطا وفعالا في الحياة الاجتماعية لهذه القرية او تلك. بحيث اخذ شبيبة النادي يتولون القيام بمهمات مناسبات الافراح والاعراس للاهالي، و كذلك المشاركة الجماعية في القيام بمهمات الاتراح عند حدوثها.

ان ذلك يشكل قفزة الى الامام متطورة شكلا ومضمونا على ما تستطيع شبيبتنا متمثلة في انديتها القيام بها.

العالم السفلي والعالم الحر

- العالم السفلي ظاهرة موجوده في كافة البلدان الراسمالية ويرافق النظام الراسمالي بصفة لا مناص منها. واخر مخترعات عالم الجريمة في اسبانيا، تثبيت لغم صغير يعمل على الحراره ويتفجر بواسطة اشارات الراديو فوق صدر الضحية. ويطلبون من الضحية احضار الفديه اليهم فاذا ما حاولت اخبار الشرطه فان المحادثة سيسمعها المجرمون بواسطة جهاز ارسال في داخل اللغم ويفجرونه بالاشارات واذا حاول احد تفكيكه فانه سينفجر بمجرد رفعه عن الصدر لان درجة حرارته تنخفض عن درجة حرارة الجسم. وهكذا لا يحتاجون لاحتجاز الرهائن....

فما هو رأي اقطاب "العالم الحر"؟